

## تفسير الشعالي

الحسن الشاذلي رأيت النبي ص - في المنام فقال يا علي طهر ثيابك من الدنس تحظ بمدد اهـ في كل نفس فقلت وما ثيابي يا رسول اهـ فقال ان اهـ كساك حلة المعرفة ثم حلة المحبة ثم حلة التوحيد ثم حلة الایمان ثم حلة الاسلام فمن عرف اهـ صغر لديه كل شيء ومن احب اهـ هان عليه كل شيء ومن وحد اهـ لم يشرك به شيئاً ومن آمن باهـ وامن من كل شيء ومن اسلم اهـ قل ما يعصيه وان عصاه اعتذر اليه واذا اعتذر اليه قبل عذرها قال ففهمت حينئذ معنى قوله دـ وثيابك فطهر انتهى من التنوير لا بن عطاء اهـ .

والرجز يعني الاصنام والأوثان وقال ابن عباس الرجز السخط يعني اهجر ما يؤدي اليه ويوجبه واختلف في معنى قوله تعالى ولا تمن تستكثر فقال ابن عباس وجماعة معناه لا تعط عطاء لتعطى اكثر منه فكانه من قولهم من اذا اعطى قال الصحاح وهذا خاص بالنبي ص - ومباح لامته لكن لا اجر لهم فيه وقال الحسن بن ابي الحسن معناه ولا تمن على اهـ بجده تستكثر اعمالك ويقع لك بها اعجاب قال ع وهذا من المن الذي هو تعدد اليد وذكرها وقال مجاهد معناه ولا تضعف تستكثر ما حملناك من اعباء الرسالة وتستكثر من الخير وهذا من قولهم حبل منين اي ضعيف .

ولربك فاصبر اي لوجه ربك وطلب رضاه فاصبر على اذى الكفار وعلى العبادة وعن الشهوات وعلى تكاليف النبوة قال ابن زيد وعلى حرب الاحمر والاسود ولقد حمل امراً عظيمـاً صـ والناقور الذي ينفح فيه وهو الصور قاله ابن عباس وعكرمة وهو فاعول من النقر قال ابو حباب القصاب امنا زرارة بن اوفى فلما بلغ فإذا نقر في الناقور خر ميتاً قال الفجر قوله تعالى فذلك يومئذ يوم عسير اي على الكافرين لانهم ينقشون غير يسير اي بل كثير شديد فاما المؤمنون فانه عليهم يسير لانهم لا ينقشون قال ابن عباس ولما قال تعالى على الكافرين غير